لعدم موجب التشبيه وما بقي من حروف المضارعة والحرف الساكن
مفتوحة الحرف اي كل ما بقي اثنين او اكثر ما عدا لام الفعل اي
الحرف الاخير فانها مرفوعة في المعروف والمجهول بالعامل المعنوي
وهو تعيينا وقوع المضارع موقع اسم الفاعل في كونه صفة للنكرة
وارتفاعه اما بالضم لفظا او تقديرا او بحرف قائمة مقام الحركة وهي
نون التثنية وجمع المذكر غائبا او مخاطبا واما نون التثنية
وجمع المؤنث غائبا او مخاطبا واما نون جمع المؤنث فليس نائب
الحركة بل ضمير الجمع وعلامة التأنيث فما قبلها ساكن على البناء
خارج بقوله وما بقي فلذا لم يستثن ايا ها عن حكم الرفع والجملة
اللام المتحركة مرفوعة ما لم يكن اي لم يوجد حرف ناصب وهي اربع
ان للمصدر ولن لتأكيد النفي وكي للتعليل واذن للجواب نفي ع
والجزاء او ينصبها الياء عائدا الى اللام وينصب صفة الناصب
لافادة الجنسية والعموم كما في قوله تعالى ولا طائر يطير بجناحيه او
استئناف كأنه قيل ما يحدث عند الناصب فاجاب بانه ينصبها
او جازم الطلقة لبعض الاسماء المنقوصة التي بمعنى ان والحروف الجزمية
وهي لم ولما او اما القلب المضارع ماضيا وتنفيه الا ان في لما استغراقا
وفيه توقع اي يستعمل الكثير فيما فيه رجاء فان معنى لما يضرب

انه لم يقع

١٨٥

انه لم يقع الضرب الى الآن ولكن وقوعه متوقع ويجوز حذف
فعله نحو شارفت المدينة ولما اي لما ادخلها ولا يدخل عليه اداة
الشرط ولا يقال ان لما يضرب ويقال ان لم يضرب ولا استغراق
ولا توقع في لم ولا يحذف فعله وان للشرط والجزاء ولام الامر
لطلب الفعل ولا النهي لمنع بحرفها اي بجزم لام الفعل فيهما
اما صفة او استئناف لما مر ولم يذكر كون اخره مفتوحا بنون
التأكيد لان ذلك بعد خروج المضارع الى معنى الانشاء
فكانه لا يلحق المضارع واما الامر وهو طلب الفعل عن الفاعل
والنهي وهو طلب ترك الفعل او الكف عن الفاعل فانهما
يكونان على لفظ المضارع اشارة يفيدان معلوم امر الى امر
خارج عن المبحث لانه يتغير لفظ المضارع ولذا اخرجه عما لو
كان على لفظ اصله الا انهما اي الامر غير معروف امر الى امر النهي
مطلقا مجزومان بدخول لام الامر ولا الناهية وعلامة
الجزم فيهما سقوط نون التثنية مطلقا ونون جمع المذكر غائبا
او مخاطبا ونون واحدة المخاطبة لانها نون نائبة مقام الحركة
فقط بالياء ثم كالحركة وفي البواقي اي علامة الجزم في غير
الاضافة الثلاثة سكون لام الفعل الصحيحة صفة اللام

Copyright © King Saud University